

(46) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تقدم معنا في الدرس الكلام على سرقات الشعرية يعني ببدأنا نتكلم عن السرقات الشعرية وقسمنا السرقات الى قسمين قسم سرقة ظاهرة وسرقة خفية وبدأنا بالسرقة ظاهرة وقسمناها - [00:00:00](#)

ثلاثة اقسام تمام فرغنا من القسم الاول وتحته ثلاثة انواع تحته ثلاثة انواع وهو مذموم كله بانواعه الثلاثة الذي يسمى بالانتحال. الانتحال سبق آآ مفصلا ممثلا - [00:00:23](#)

ننتقل اليوم الى القسم الثاني من الاقسام الثلاثة كلها من السرقات الشعرية ظاهرة. قال الناظم رحمه الله تعالى ويدعى ما اتى مخالف لنظم اي لنظم الكلام الاول اغارة هذا النوع الثاني او القسم الثاني ما يسمى بالاغارة والمسخ. المنسخ بالميري والسين والخاء - [00:00:41](#)

يعني يسمى الاتيان بكلام مأخوذ من اخر حال كون ذلك الكلام المأخوذ من الاول مخالفا في نظمه لنظم الكلام الاول يسمى ماذا؟ يسمى ماذا؟ اغارة لماذا قيل له اغارة؟ لانه يعني الثاني اغار على ما هو للغير - [00:01:03](#)

مثل مثل لغارة الحروب والمعارك اغار على ما هو للغير هذا المعنى ليس له او هذا البيت ليس له فاغار على شخص قبله فغيره عن نظمه غيره عن نظمه. فقيل له اغارة - [00:01:28](#)

ما معنى غيره عن نظمه يعني تغيير التأليف والترتيب الواقع في المفردات بحيث يدل على المعنى الاول او على بعضه بوجه اخر. بحيث يقال هذا تركيب اخر. سواء كان بتبدل نوع التركيب كتبديل جملة شرطية مثلا بغيرها او بدون ذلك - [00:01:45](#)

طيب مأخوذ من اغار عليه اذا اخذ ماله قهرا على وجه الافساد ويسمى ايضا مسخن ميم سين خاء الاول ماذا يسمى؟ نسخا الاول الذي تقدم معنا في الدرس الماضي يسمى بالنسخ نون سين خاء - [00:02:05](#)

الذى معنا الان منسخ بالميري والسين والخاء لانه بدل صورة ما للغير بصورة اخرى. والغالب كونها اصبح الغالب ان تكون الثانية اصبح من الاولى - [00:02:24](#)

والمسخ في الاصل تبدل صورة الى ما هو اصبح منها. كأن يقال يعني مسخوا قردة خنازير. فهم كانوا في السابق وجوههم كبني ادم الى قردة وخنازير وهو اصبح ودخل في تغيير النظم ان يؤتى ببعض اللفظ دون بعض مع كون اللفظ الذي خالف فيه الثاني لل الاول غير مرادف - [00:02:46](#)

انه ان كان مرادفا فقد تقدم معنا في الدرس السابق قلت لكم هذا يدخل في الانتحال وهو مذموم. طيب لكن هنا يغير له مكان اللفظ لكنه ليس مرادفا له بل مفهومه مخالف لمفهوم الاول - [00:03:10](#)

وذلك ان تغيير النظم هو ان يخالف الكلام الثاني للكلام الاول في التقديم والتأخير والمفهوم او في طريق الافادة كالشرطية الخبرية يعني هو جاء بي شرطا انت تأتي به خبرا. هو جاء به فاعلا انت تأتي به مبتدأ - [00:03:25](#)

نعم هو جاء به مبتدأ انت تجعله خبرا مثلا يختلفان في الشرطية والخبرية والفاعليه والابتدائية والاخباريه وشبه ذلك ثم الكلام الذي هو متعلق هذا الاخ في المسمى بالاغارة على ثلاثة اقسام - [00:03:42](#)

اذا كما قسمنا الانتحال الى ثلاثة اقسام في الدرس السابق والذي سميـناه نسخا وقلنا كله مذموم قسمـناه ثلاثة اقسام اليـوم ايضا عندما نتكلـم عن القسم الثاني الذي سميـناه بالاغارة وسمـيناـه بالمسخ هذا ايضا نقسـمه - [00:03:59](#)

الى ثلاثة اقسام لان الكلام الثاني فيه اما ان يكون اجود من الاول المسروق منه اما ان يكون اجود من الاول الاول الذي هو المسروق منه لماذا اجود لاختصاصه بفضيلة - 00:04:18

هذى الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يكون ادنى منه. يعني اقبح وهو الغالب الثالث ان يكون مساويا له ليس احدهما افضل من الآخر هذا قسم هذا قسم المجموع ثلاثة - 00:04:36

فان كان اجود منه ان كان اجود منه يعني اغارة لكن المعنى الثاني او اللفظ الثاني ما فعله الشاعر الثاني اجود من المسروق من هو فهنا ابو ممدوح ولا مذموم؟ قال فهو ممدوح - 00:04:51

لذلك قال النظم حمد وحمد الالف للطلاق اي وحمد الكلام اللاحق يحمد الكلام المتأخر السارق يحمد كلامه حيث من السابق كان اجودا هذا هو السبب لانه اجود من الثاني - 00:05:11

اجود وابلغ من الكلام السابق فيحمد الكلام الثاني المخالف في نظمه للاول المأخوذ هو منه. اذا كان ذلك الثاني اجود من السابق لانه حيث كان اجود من لاختصاصه بفضيلة ما الذي يجعله اجود من السابق - 00:05:33

قال كحسن السبك او الاختصار الاول فيه اطالة الثاني نفس المعنى لكن مختصر باختصار محبوب او الايضاح الاول فيه غموض الثاني اووضح او زيادة معنى يعني هو جاء بنفس المعنى ثم زاد عليه - 00:05:50

هذا اللي هو امثلة كثيرة صار كأنه شيء اخر مبتدع شي جديد اذا وجد فيه ما ليس في الاول فهو ممدوح مقبول واضح؟ مع انه يسمى سرقة لذلك نحن قلنا لكم في في الدرس السابق ليست كل السرقات مذمومة - 00:06:08

وكنا في الشريعة السريعة مذمومة لكن في العادة ينظر فيه قد يذم وقد لا يذم الناس. كذلك في البلاغة ليست كل السرقات مذمومة. القسم الاول الذي درسناه في الدرس السابق كله مذموم. اما هذا القسم فقسمناه الان الى - 00:06:29

ثلاثة اقسام ونقول لك القسم الاول اذا كان الكلام الثاني البيت الثاني اجود من البيت الاول فهو مقبول ومحمود ولا يذم كقول بشار بن برد ماذا قال بشار بن برد؟ هذا هو الان البيت الاول - 00:06:46

المسروق منه يأتيك البيت الثاني الذي هو اجود منه سيأتيك. الان نذكر لك البيت الاول قال من راقب الناس لم يظفر ب حاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج هذا البيت الاول تمام - 00:07:05

من راقب الناس لم يظفر ب حاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج تمام الفاتك يعني الشجاع اللهج يعني الانسان الملازم لمطلوبه ملح لوح حتي يحصل على مراده ولا يبالي بما يحصل هو معاند ومصر حتى يصل الى مطلوبى - 00:07:28

هذا هو الذي يفوز بالطيبات. اما الذي يراقب الناس فإنه لن يفري ب حاجته هكذا قال من بشار بن برد. جاء من؟ جاء سلم الخاسر شرم سلم بفتح السين وسكون اللام. سلم - 00:07:55

الملقب عند الادباء بالخاسر. لماذا؟ لخسارته. كيف خسر في تجارته؟ قالوا لانه ورث مصحفا عن أبيه فباعه اشتري بثمنه عيادا بالله يعني استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:08:11

ورث مصحفا من أبيه اخذ هذا المصحف وباعه واخذ ثمنه واشترى به عودا يضرب به هكذا ذكر الزمخشري في كتابه الاساس تمام فقيل له سلم الخاسر لانه خسر في صفنته - 00:08:29

وقيل لانه اشتري بثمنه ديوان شعر سواء كان ديوان شعر او عودا نعم فهو في الحالتين قد خسر لانه باع مصحف واستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير طيب سلم الخاسر هذا الشاعر - 00:08:47

هو من تلاميذ ومن طلاب بشار بن بورد وهو يعرف شعر شيخه واستاذه فماذا قال سلم الخاسر قال من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور الشطر الاول نفس المعنى - 00:09:02

هات الشطر الثاني نفس المعنى تمام لكنه غير هو اغار على بيت شيخه واخذه وغير فيه وبيت سلم اجود وهذا يقال له اغارة وهي هنا مقبولة محمودة وليس مذمومة، لماذا؟ لانها اجود من بيت استاذه السابق - 00:09:29

لماذا اجود؟ نقول فيبيت سلم اجود سبكا واطهر لفظا من بيت بشار وايضا اوضح يعني انظروا في بيت بيت بشار كم لفظة عندنا

تحتاج الى بيان بالنسبة لي انا لنا نحن الفاتك تحتاج الى بيان - 00:09:54

وان كانت هي عندهم واظحة طيب والله يحتاج ايضا الى بيان تمام بينما في بيت سلم كل الالفاظ التي فيه واضحة لا تحتاج الى تفسير. ليس فيها غموض اذا بيت - 00:10:12

بشار من عفوا بيت سلم اوضح بعد عن الغموض واخطر في السبك السبكي يعني الصياغة صياغة اللفظ صياغة البيت من راقب الناس ما تغما لماذا مات ؟ غما - 00:10:26

وفاز باللذة الجسور يعني الجريء وروي عن ابي معاذ بشار انه قال انشدت بشارا قوله سلم. فقال بشار ذهب والله بيتي فهو اخف منه واعذب. والله لا اكلت اليوم ولا شربت - 00:10:45

يعني حزن حزنا شديدا لان تلميذه سلما آآ سرق منه هذا البيت وجاء به بنفس المعنى لكنه جاء بالفاظ او وسبك اجود لماذا قلنا ان بيت سلم اجود سبكا؟ لدالله على المعنى من غير تأمل. لماذا؟ لانه واضح - 00:11:07

واخسر لفظا لان لفظك الجسور قائم مقام لفظي الفاتك اللهج. يعني الفاتك اللهج كلاهما معناهما كلمة واحدة وهي الجسور. فالجسور تغنى عن كلمتين تغنى عن الفاتيك واللهج لان ما معنى ما معنى الفاتق قلنا؟ قلنا شجاع - 00:11:29

واللهج هو الملازم لمطلوبه طيب كلاهما يعني جريء الجريء معناه شجاع ومعناه ايضا انه ملازم لمطلوبه وقرر بعضهم انه انما كان اجود سبكا لانه رتب فيه الموت على مراقبة الناس - 00:11:51

من راقب الناس مات من راقب الناس ماذا يحصل له الموت هكذا قال سل رتب فيه الموت على مراقبة الناس. قال الذي يراقب الناس فانه سيموت من الغم بينما بيت بشار الأستاذ - 00:12:11

ماذا قال؟ قال مر قبل ناس لم يظفر بحاجته فقط فقد رتب فيه على على مراقبة عدم الظفر بالحاجة والاول ابلغ لا شك ان بيت سلم ابلغ ان يموت الانسان مراقبة الناس بينما بشار قال انه فقط لا يظفر بمطلوبه - 00:12:29

وفي الاطول قال وانما كان بيت سلم اجود سبكا. لكونه في غاية وبعد عن موجبات التعقييد. من التقديم والتأخير نحو ذلك نعم طيب قلنا ممدوح المقبول اي فاغارة ومسخ مقبول. لماذا قبلنا بيت سلمى انه سرقة؟ نقول لان تلك الزيادة اخرجته الى طرف من الابتداع. فهو - 00:12:50

لم يسرق فقط وانما سرق المعنى وزاد عليه وحسنه وهذبه ولطفه واختصره من راقب الناس ما معنى راقب الناس؟ يعني من خاف منهم وترقب عقابهم كما قيل او من راعاهم ومشى على مزاجهم فيما يكرهون فيتركه - 00:13:22

وفيما يتغدون فيقدم عليه كما يفعل كثير من الناس الان يراقب الناس يراقب الموضة او يراقب التردد كما يقولون فلان او يراقب يعني الهبة كما نقول نحن في اللهجة العامية - 00:13:43

نعم فان رأى الناس احسنوا احسن معهم ان اساعوا اساء معهم نعم ويمشي على مزاجهم فياكل كما يريدون ويلبس كما يريدون ويشرب كما يريدون يمشي على مزاجهم اذا كره الناس شيئا تركه ليس لانه هو يكرهه لا لان الناس تكرهه - 00:13:55
وفيما يتغدى الذي يحبه الناس يقدم عليه وان كان هو اصلا لا يحبه. لكن الناس تفعل هكذا تأملوا هذا الكلام اذا من راقب الناس ماذا سيحصل له؟ لم يظفر بحاجته هكذا قال الاستاذ بشار - 00:14:12

انه ربما كرهها الناس ويتركها لاجلهم وتفوت مع شدة شوقة اليها. ثم قال بشار وفاز بالطيبات. اي ومن لم يراقب الناس ولم يبالي بهم. ماذا سيحصل له؟ ما النتيجة فاز بالظفر - 00:14:27

بالطيبات الحسية مثل الحسية مثل المعشوق طيب او الطيبات المعنوية مثل شفاء غيط النفوس بالاخذ بالثار مثلا وهذا الذي لا يراقب الناس هو الفاتك الفاتيك هذا فاعل لفازه قلت لكم الفاتيك هو الشجاع الذي عنده الجراءة على الاقدام على الامور. قتلوا او غيره من غير مبالغة باحد - 00:14:44

واللهج قريب منه اللهج هو الملازم المطلوب الحرير عليه من غير مبالغة قتلوا كان او غيره كما تلاحظون هناك تقارب بين المعندين بينما التلميذ وهو سالم الخاسر ماذا قال؟ قال من راقب الناس مات غما يعني لم يصل لمراده فيبقى مغموما من فوات المراد -

ويشتد عليه الغم كشدة الموت وقد دل على فوات الحاجة بموت الغم الذي هو أخف منه وفاز باللذة الجسور فهنا اخذ فاز كما هو. من راقب الناس اخذها كاملة كما هي - 00:15:32

وفاز فاز اخذها كما هي كلمة فاز والباقي غيره. صح ولا لا طيب الجسور الشديد الجراءة. فهو بمعنى الفاتك اللهج وهو اصرح في المعنى واخص. فالمعنى في البيتين واحد وهو ان من لا يراقب الناس يفوز بالمرغوب - 00:15:51

اعرب عن الناس ولا ولا يهمك ماذا يقول الناس هل يحبون هذا او يكرهونه ما دام تفعله حلالا زوالا لا لا تبالي بما يقول الناس ومن راعاهم هذا الذي يراعي كلام ماذا سيقول عن الناس وماذا سيقول عن الناس؟ الذي الذي يقول ماذا سيقول عن الناس؟ اعلم انه لن يفعل شيئا - 00:16:12

لن يفعل شيئا لان رضا الناس غاية لا تدرك ولان الناس لا يعجبهم شيء مهما فعلت سيدموتك ان سكت ذموك بالخرس وان تكلمت ذموك بي الحذر لن يعجبهم شيء. ان اقدمت قالوا قالوا قالوا اهوج متهر - 00:16:29

وان احجمت قالوا جبان وان انفقت قالوا مسرف ومبذر. وان امسكت قالوا بخيل. لن يعجبهم شيء لان يعجبهم شهيد. فلذلك افعل ما تدين الله عز وجل به وما تؤمن به ولا عليك مما يقول الناس - 00:16:50

ننتقل بعد ذلك الى القسم الثاني اذا انفرغنا من القسم الاول وهو ان يكون السارق ابلغ وافصح واجود من من المسروق منه القسم الثاني ننتقل اليه الان ونقول القسم الثاني ان يكون الكلام الثاني البيت الثاني ادنى من البيت الاول. يعني اصبح - 00:17:10

هذا مدفوع يعني مذموم بان تكون فاتت فيه فضيلة كانت موجودة في البيت الاول وما عادت موجودة في البيت الثاني هذا مذموم بلا شك لانه لم يصحبه شيء يشبه ان يكون به مبتدع الحسن - 00:17:29

بل هو نفس الاول مع رذيلة اسقاط ما في الاول من الحسن. يعني فوق انه سارق زاد الطينة بلة زاد على السرقة بأنه لم يأتي بشيء جديد ولم يأتي بفضيلة هو نفسه الاول بل افقدت بعد الفضيلة - 00:17:46

الذي كان في الاول مثاله كقول ابي تمام في مرثية محمد بن حميد حين استشهد في بعض غزوته ومرافقي ابي تمام في في بن حميد هذا مؤثرة جدا ومبكية والمرفية - 00:18:00

يأتي بتخفيف الياء وتأتي بتشديد الياء مرثية او مرثية هي القصيدة التي يذكر فيها الرثاء والرثاء هو محاسن الميت يقول ابو تمام هيهات لا يأتي الزمان بمثله. ان الزمان بمثله لبخيل - 00:18:19

لا يأتي الزمان بمثل محمد بن حميد الشهيد واقرأوا في قصته كيف قلت ليقولون يعني قاتل قاتلا عظيمًا قاتل الروم تا استشهد يقولون قاتل الروم من اول النهار الى اخر النهار. وهو يقاتل حتى يعني تكسرت الاسياح في يده ومات - 00:18:39

ومدحه واثنى عليه ورفاه ابو تمام بقصائد يعني مبكية جدا وتزلزل الانسان الحي من ضمنها في اخر قصيده له قصيدة رائعة يقول عليك سلام الله وقف افاني رأيت الكريم الحر ليس له عمر - 00:18:59

وفي ابيات يعني جدا رائعة اذا يقول هيهات هيهات معنى بعوده هذا شيء بعيد هيهات هيهات لما توعدون يعني بعيد جدا ان يحصل هذا هيهات بمعنى بعد اسم فعل ماضي بمعنى بعوده - 00:19:22

لا يأتي الزمان بمثله لا يأتي هذا الزمان بممثل محمد بن حميد هو وحيد دهره وفريد عصره ان الزمان بمثله لبخيل. واضح البيت؟ قالوا هذا البيت مأخوذ اه نعم اه - 00:19:37

نعم لا هذا البيت هو المأخوذ منه. نعم. قال وهو المأخوذ منه. اذا بيت ابي تمام هنا هو المسروق منه. طيب من السارق؟ ابو الطيب ابو الطيب المتنبي. ابو الطيب المتنبي ماذا قال؟ قال اعدى الزمان سخاوه فسخى به. ولقد يكون به الزمان بخيلا - 00:20:01

وهذا هو البيت المأخوذ تمام اذا ابو الطيب سرق هذا المعنى او سرق هذا البيت من ابي تمام وقالوا بيت ابي تمام آآ افضل وبيت المتنبي اقل - 00:20:22

جودة فلذلك هو هنا مدفوع ومذموم ولا يقبل. لماذا كان بيت ابي تمام اجود من بيت المتنبي هذا سنعرفه ان شاء الله. المتنبي يقول

اعدى الزمان اعدى فعل الزمان مفعول به مقدم سخاوه هذا فاعل مؤخر - 00:20:43

بمعنى اعدى سخاوه بعد سخاوه اي سخاء هذا الرجل اعداء من؟ اعدى الزمان انت قلت العدوى عدوى الكرم من هذا الرجل الى الدنيا
والى الزمان فسخ به ولقد يكون به الزمان بخيلا - 00:21:01

قالوا هذا مأخوذ من قول ابي تمام. ان الزمان مثله بخيل. واضح الاخذ وظاهر ان الاول الذي هو ابو تمام احسن من الثاني اي المتنبي.
لان الثاني عبر بصيغة المضارعة - 00:21:20

ولقد يكون به والمناسبة صيغة المضي كما دلت عليه الجملة الاسمية في الاول ان الزمان بمثله لبخيل لأن اصلها الدلالة على الواقع
مع زيادة افادتها الدوام والثبات. كما تقدم في علم المعاني ان الجمل الاسمية تدل على الدوام والثبات فهو ابلغ - 00:21:36

ان هذا الشيء ثابت و دائم ان الزمان لا يأتي بمثل محمد بن حميد بين متنبي جاء به مضارعا والمضارع الفعل يدل على الحدوث و افاده
الثانية التقليل لما قال ولقد يكون به الزمان - 00:21:59

وقد هنا مع الفعل مضارع تدل على التقليل مثل ان تقول قد يوجد البخيل يعني قليل قد ينجح الكسول يعني قليل فهو عندما يقول
ولقد يكون به الزمان بخيلا دخول قد على المباراة تدل على القلة وهذا لا يناسب المديح ولا الرثاء - 00:22:17

قال بظاهر قد مع المضارع وايضا المراد ان الزمان كان بخيلا به حتى اعاده بسخائه فلا تناسب المضارعة. اذا لا معنى لكونه جاد به
الزمان وهو وهو يدخل به في المستقبل. لانه بعد الجود به خرج عن تصرفه - 00:22:37

وقول بتمام هيئات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل. هيئات يعني بعد اسم فعل مضارع يعني بعده وفاعله محذوف
تقديره بعد اتيان الزمان بمثل ذلك المنفي. فيكون بعد الفعل الماضي واتيانه فاعل ومضاف والزمان - 00:22:56

بدليل ما بعده وهو قوله لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان كانه قيل كأنه قيل بتمام. لماذا لا يأتي الزمان بمثله وقال ان الزمان بمثله
لبخيل. اي ان الزمان بخيل بايجاد مثله في الماضي والمستقبل - 00:23:16

وهذه الجملة مستأنفة انظروا مستأنفة جوابا لسؤال مقدر كأنه قيل لابي تمام. لماذا لا يأتي الزمان بمثل محمد بن حميد الا انه بخيل
بمثله او لاستحاله مثله وقال ان الزمان بمثله لبخيل - 00:23:35

بالتأكيد هنا بان تكون المقام مقام هل بخيل الزمان بمثله او لم يدخل بل استحال؟ الى اخره ومعنى قول المتنبي
اعدى الزمان سخاوه يعني سرى سخاء ممدوح - 00:23:51

العدوى انت قلت من الممدوح الذي هو محمد بن اه نعم اه لا ادرى اذا ممدوح المتنبي هو نفسه ممدوح ابي تمام او لا الله اعلم. لكن
المهم انه سرى سخاء ممدوح الى الزمان - 00:24:12

فتتعلم الزمان منه السخاء الزمان تعلم من هذا الرجل ممدوح السخاء والكرم انت قلت العدوى من هذا الرجل الى الدنيا معنا ظريف
فسخى به اي فجاد الزمان بذلك الممدوح فاخوجه من العدم - 00:24:26

الى الوجود سخا به اي الظمير به يعود على الممدوح الى ان هذا الرجل الكريم اعدى الدنيا واعدى الزمان فانتقلت العدوى من هذا
الرجل الى الزمان استطاع الزمان ان ينجذب لها - 00:24:48

مثل هذا الرجل فاخوجه من العدم الى الوجود. ولو لا سخاء الزمان الذي استفاد من الممدوح لدخل به الزمان على اهل الدنيا واستبقاءه
لنفسه فيبيت ابي تمام اجود سبكا. لأن بيت ابي الطيب احتاج فيه الى ان وضع يكون موضعـان - 00:25:07

انتهى من العروس او كان طيبا بهذا تكون الان انتهينا من القسم الثاني بحمد الله تعالى. ننتقل الى القسم الثالث والأخير وهو ان يكون
البيت الثاني مساويا للاول في البلاغة - 00:25:27

فليس احدهما افصح او اجود او ابلغ من الثانية هذا ما رأيكم فيه هل هو مقبول مدفوع قال فهو ابعد من الذنب واقرب الى القبول
ولكن الفضل للاول كما قال الشاعر ولكن الفضل للمتقدمين - 00:25:43

دائما المتقدم له الافضلية على المتأخر وبذلك فضل السلف على الخلف شرعا وعرفا وعادة وعقلا الاولى اذا سبقك انسان الى شيء
 فهو له الفضل في الاسبقية. لذلك عندنا ما يسمى الان براءة الاختراع - 00:26:07

خلالص الانسان سبق في هذا الاختراع اذا جاءنا بيتان متساويان في البلاغ والفصاحة والجودة والسبك والاختصار والى اخره من من من الجماليات نقول هو ابعد من الذنب. هذا الثاني ابعد من الذنب - [00:26:24](#)

لا يذم مطلقا وهو اقرب الى القبول لكن ايها له الفضل؟ لا شك الاول كما قال الشاعر ولكن بكت قبلي تهيج للبكاء بكاء وقلت الفضل للمتقدمين الفضل للمتقدمين - [00:26:43](#)

ولذلك كان الصحابة هؤلاء لهم الافضليه على كل من يأتي بهم سبقونا الى اليمان سبقونا من اليمان فهو ابعد من الذنب يعني الثاني بالا يذن. فافعل التفضيل ليس على بابه وانما قلنا هكذا لان ظاهر العبارة يقتضي ان هناك بعيدا من الذنب وهذا ابعد - [00:27:12](#)

ابعد من الذنب يعني بعيد من الذنب طيب مثال كقول ابي تمام لو حار آآنعم لو حارة مرتد المنيه لم يوجد نعم لو حار مرتد المنيه لم يوجد الا الفرق على النفوس دليلا - [00:27:35](#)

لو حار مرتد بالرافع على انه فاعل لو حار مرتد المنيه لم يوجد الا الفرق على النفوس دليلا قال وهو المأخوذ منه اي هذا البيت هو المسروق منه من الذي سرقه مرة اخرى المتنبي؟ ماذا قال المتنبي - [00:27:55](#)

قال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المانيا الى ارواحنا سبلا هذا هو البيت الذي سرقه المتنبي من ابي تمام مرة اخرى خلاصة هذين البيتين شباب ان كليهما متساويان في البلاغة خلاص - [00:28:16](#)

ليس احدهما ابلغ من الاخر ولذلك نقول هذا مقبول لكن فضل المتقدم وهو من؟ ابو تمام وقد اخذ المتنبي هذا المعنى كله مع لفظ المنيه ولفظ الفراق ولفظ الوجدان وبدل بالنفوس الارواح - [00:28:38](#)

وهما متساويان في البلاغة يعني ايها ابلغ كلمة نفوس ولا ارواح نفس الشيء وكان الثاني ابعد من الذنب. يعني بعيدا من الذنب. المتنبي ليس مذوما والبيت الاول من قصيدة يمدح بها ابو تمام نوح ابن عمرو السكري - [00:28:57](#)

من كندا والبيت الثاني من قصيدة لابي الطيب يمدح بها سعيد ابن عبد الله ابن الحسين الكلابي البابنجي وقول ابي تمام دليلا ما اعرابه؟ هذا مفعول لقوله يجد فلن يجد ينصب مفعولين - [00:29:17](#)

فهو المفعول الاول ومفعوله الثاني محذوف اينها وقوله الا الفرق استثناء من قوله دليلا وقوله على النفوس متعلق بقوله دليلا بمعنى طريقا والمعنى معنا بيت ابي تمام ان مرتد المنيه - [00:29:33](#)

المنية التي ترتعد اي تطلب النفوس كطلب رائد للكلى بالإضافة بيانية اذ ليس للمنية مرتد غيرها اي لو حار اي لو تحرير ذلك المرتد الذي هو المنية في طلب النفوس - [00:29:55](#)

بسبب خفاء اماكنها عليه لم يوجد ذلك المرتد دليلا يدل على النفوس المطلوبة الا الفرق وجعل ابو تمام دليل المنية على النفوس محصوره بالفرق فرق من؟ فرق الاحبة وقيد كونه دليلا بحال الحيرة في طلب النفوس - [00:30:14](#)

هذا معنا بيت الله بينما معنى بيت المتنبي ان مفارقة الاحباب نقرأ مرة اخرى قال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المانيا الى ارواحنا سبلا معنا بيت ان مفارقة الاحباب هي الموصولة للمنية عند طلبها للارواح - [00:30:36](#)

حصل فراق الاحباب جاء الموت ان مفارقة الاحباب هي الموصولة للمنية عند طلبها للارواح. المنية تطلب الارواح طيب ما الذي يصل الموت والمنية الى ارواحنا ونفوسنا مفارقة الاحباب. مفارقة الاحباب لا تقصير هي التي تسهل على الموت الوصول الى الروح - [00:31:05](#)

ولوالها اي لولا مفارقة الاحباب ما اتصلت المنية بالارواح لولا وجود مفارقة الاحباب ما استطاعت المنية ان تصل الى الروح فيفهم ان المواصلة المواصلة الوصال بين الاحباب مانعة من الوصول الى الارواح - [00:31:27](#)

واضح الفرق اما ان يكون دليلا على الموت او جزءا من الدليل ومن المعلوم ان المراد بالحيرة في البيت الاول رغبة المنية في النفوس وطلبها لها انتهى من مواهب الفتاح - [00:31:49](#)

قال اليعقوبي حاصل معنا البيتين واحد وهو ان الموت لا سبيل له الى اغتيال النفوس الا فراق الاحبة ولو الفراق لولا الفراق بان كان

هناك تواصل بين الاحبة لمنعت او لمنعت من اهلاك النفوس. وكلا البيتين حسن السبك بلا تفاوت - [00:32:06](#)
وان كنت يعني بالنسبة لي انا افضل بيت المتنبي ربما لاني احب المتنبي اكثر. لكن بيته يعجبني اكثر لكن يعني العلماء ادرى لوقوع
كل لفظ منها موقعه. فالثاني ابعد من الذنب والفضل للاول وهو من؟ الفضل لابي تمام لانه سبقك يا متنبي - [00:32:29](#)
هذا ومعنى معنى قول ابى تمام عندما قال حار حارة يعني تحير ومرتاد المنية المرتاد في الاصل هو الانسان الذي يطلب ويبحث عن
العشب والكذا وهو شبه به الموت في طلبه النفوس - [00:32:52](#)

كما ان الانسان يطلب الكلاء ويبحث عنه فكذلك يعني شبه هو الموت بأنه يبحث ويطلب ويفتش عن النفوس والارواح ليقبضها
واضافته للمنية عندما قال مرтاد المنية هذى اضافة بيانية انه قال المرتاد الذي هو المنية - [00:33:10](#)

العلمانية هي التي ترتاد وتبثت وهو من اضافة المشبه به للمشبه المشبه به المشبه مرتاد المنية يعني المنية التي تشبه المرتاد ولا
ينافي ذلك كون الاظافرة بيانية لان المصدق في الخارج واحد - [00:33:29](#)

ثم ننتقل بعد ذلك الى القسم الثالث القسم الثالث والأخير. اذا القسم الاول يا شباب الانتحال وادخلنا تحته ثلاثة انواع القسم الثاني
والاول الاول الذي يسمى بالنسخ بالنون وهو الذي درسناه في الدرس السابق - [00:33:59](#)

الدرس الماظي درس اليوم بدأنا نتكلم فيه عن القسم الثاني وهو القسم الثاني المنسخ وقسمناه الى ثلاثة اقسام ان يكون البيت الثاني
اجود ان يكون البيت الثاني اقبح ان يكون البيت الثاني مساويا للاول - [00:34:32](#)

وفرغنا من هذه الانواع الثلاثة واضح الان ننتقل الى القسم الثالث والأخير من انواع السرقات الشعرية الظاهرة ما هو؟ قال وهو ما
نقل فيه المعنى فقط وهذا يسمى بالسلخ تمام - [00:34:50](#)

اذا الاول ايش؟ القسم الاول نفح القسم الثاني منسخ القسم الثالث سلخ القسم الثالث ما هو؟ ان ينقل فيه المعنى فقط هذا يسمى
بالسلخ ويسمى ايضا بالابرام. قال الناظم واخذه المعنى مجردا دعي سلخا. اخذه اي اخذ الاخذ الثاني المعنى - [00:35:11](#)

اي معنى الكلام السابق حالة تكون ذلك المعنى المأخوذ مجردا من جميع الفاظ الاول السابق دعي يعني سمي سلخا اخذوه من قول
العرب سلخ فلان الشاة ما معنى سلخ فلان والشاة؟ يعني جردها من الجلد - [00:35:33](#)

لماذا قيل لهذا النوع سلخا؟ لان الشاعر الثاني جرد المعنى عن جميع الالفاظ وهو لم يأخذ الفاظ الشاعر الاول سلخها لان اللفظ للمعنى
بمنزلة الجلد للحم تأملوا في هذا الكلام - [00:35:51](#)

هذا التشبيه الجميل اللفظ للمعنى بمنزلة الجلد للحم ما هي منزلة اللحم؟ ما هي منزلة الجلد من اللحم؟ انه وعاء له قالب غطاء كذلك
اللفظ للحظ هو يعني مثل هي القوالب التي نصب فيها المعاني - [00:36:07](#)

كأن الشاعر الثاني الذي اخذ معنا الشاعر الاول كشط من ذلك المعنى جلدا والبس ذلك المعنى الجديد جلدا اخر وانما كان اللفظ
للمعنى كالجلد لان اللفظ يتوهם فيه كونه كاللابس للمعنى من جهة الاشتعمال عليه بالدلالة - [00:36:30](#)

وايضا له اسم اخر يقال له المام من الم فلان الشيء يعني قصده بقصد المعنى دون اللفظ ماذا قيل له امام لان الالام في اللغة هو
القصد وهنا الشاعر الثاني قصد المعنى فقط ولم يقصد به اللفظ فلذلك قيل له امام - [00:36:47](#)

ان الامام هو القصد واصل الالاماء مأخوذه من الم بالمنزل اذا نزل به فالامام في في اصل اللغة معناه نزول ثم اريد منه سببه وهو
القصد كما هنا ما هو سبب النزول؟ قصد - [00:37:07](#)

ان الشعر قد قصد اخذ المعنى من لفظ غيره ثم هذا القسم الثالث وهو ان يؤخذ المعنى فقط بلا اخذ شيء من اللفظ فيه ثلاثة اقسام
اذا كما قسمنا النسخ الى ثلاثة اقسام وقسمنا المنسخ الى ثلاثة اقسام. الان ايضا نقسم السلخ الى ثلاثة اقسام - [00:37:34](#)

لماذا لان هذا الكلام الثاني البيت الثاني اما ان يكون اجود من الاول او ادنى منه او مساويا له. كما فعلنا قبل قليل في القسم الثاني
والى هذا رمز بقوله وتقسيما فعي اي فاحفظ في هذا القسم تقسيما تقرر فيه - [00:37:55](#)

وذلك التقسيم قد رمز اليه فيما تقدم في القسم الثاني. حيث قال وحمد حيث من السابق كان اجودا طيب اذا نقول ان كان الثاني
اجود من الاول ما رأيكم يا شباب؟ نقبله ولا لا؟ الثاني اجود من الاول - [00:38:16](#)

نقبله ولا لا؟ بلا شك نقبله فهو محمود ومقبول. كقول أبي تمام هو الصنع ان يعدل وخير وان يرث فلا الريث في بعض المواقع انفع عندنا هذا البيت. ثم عندنا - 00:38:33

عندنا قول أبي تمام عفوا قول المتنبي ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطيء ثيبك عنى السبب هو العطاء ومن الخير بطيء سيبك عنى اسرع السحب في المسير الجهام طيب نعود الى بيتكم ابو تمام ماذا يقول - 00:38:50

يقول هو هو قوله هو الظمير يعود على ماذا؟ لا يعود على متقدم وانما يعود على متاخر كيف امير يعود متاخر؟ نقول نعم هذا ضمير الشأن عرفنا في النحو ان ضمير الشأن يعود على ما بعده - 00:39:12

وعليه قوله تعالى في بعض الاعاريب هو الله احد قل هو الله احد. هو من هو هل هذا متقدم ولا متاخر؟ متاخر. ضمير الشاي يعني الشأن الله احد ضمير شاهي معروف - 00:39:28

الشأن ان الصنع يعدل فخير الصنع الذي هو الاحسان. صنائع المعروف ان كانت ان كانت عجلة او معجلة فهو خير. حسن وان يرث اي واذا تأخر الصنع والمعرف والاحسان او عطاء المال اذا تأخر - 00:39:44

احيانا الترث جيد في بعض المواقع انفع احيانا يكون كما يقول العامة في كل في كل تأخير اخيرا هل دائما العجلة محبوبة؟ لا. احيانا يكون التأخير فيه نفع. انفع من من الاستعمال - 00:40:08

فكذلك انت ايها الامير عندما تعطي المال اعطاء المال هذا احسان وصنيع ومعرف اذا اذا جاءني عطاوك مستعجل او بسرعة فهو خير وان تأخر فاحيانا يكون يتاخر المال ويكون التأخير هذا فيه خيرة لماذا؟ لانه سيكون مبلغا كبيرا - 00:40:30

سيكون مبلغا كبيرا. من طول غيبة جاب الغائم كما يقول العام الان. نفس المعنى اخذه كاما المتنبي لكنه غير الالفاظ سلخه اخذ اللفظ اخذ اللفظ كاما يعني سلخه يعني يعني - 00:40:52

رمي اللغة وبدل الجلد وخذ المعنى فقط وخذ المعنى كاما وترك الالفاظ ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطيء سيبك عنى. اسرع السحب في المسير الجهام يقول من احيانا من الخير - 00:41:11

ان يكون سيبك بطينا عنى. السبب هو العطاء ابو تمام ماذا قال؟ الصنع بدله يعني هو العطا طيب ثم ضرب المتنبي على ذلك مثلا ودليل على ان احيانا يكون التأخير فيه خير - 00:41:30

وان السرعة ليست محمودة دائما المثال لو تأملت في الجهام ما هو السحاب الذي ليس فيه ماء هل هذا سريع ولا بطيء ومع ذلك الناس يعني يعني لا يبالون به - 00:41:50

انه ليس وراءه مطر كثير مع انه اسرع السحب اسرع السحب في المسير الجهام لكن هل السرعة نفع؟ لم تنفع ومعناه ان احيانا يكون البطل افضل بينما لو كانت السحابة بطينة السير هذا دليل على انها ايش؟ ممثلة خيرا ومطرا - 00:42:15

وكذلك انت ايها الامير عندما تأخر عطاوك لي هذا لعله خير لماذا؟ لان المبلغ سيكون كبيرا. انت تأخرت لانك تريد ان تزيد لي في المعاد قال ابو تمام هو الصنع هو ضمير الشأن. هذا في محل رفع مبتدأ اول - 00:42:35

الصنع بمعنى الاحسان وهو المبتدأ الثاني يجعل فخير هذى الجملة الشرطية خبر للمبتدأ الثاني والمنتدى الثاني وخبر المنتدى الاول والمعنى الشأن ان الاحسان من شأنه وحاله انه ان يعدل فهو خير. وان يتاخر فقد يكون تأخيره خيرة - 00:42:50

قد يكون تأخيره خيرة قد يكون انفع. وان يرث من رأس ريفا اذا بطاً وتتأخر فلا الريث كيف لا العطاء المتاخر وفي رواية فالنصيب وهو اصابة الصواب في بعض المواقع انفع والمعنى الشأن ان الاحسان ان عجل فتعجيله خير. لما فيه من مبادرة الى فعل الخير. كما تقول عام خير البر عاجله. طيب - 00:43:16

وان يرث اي واي يتاخر فالمتاخر في بعض الاحيان والحوال انفع اي اكثر نفعا لما فيه من الزيادة على المعجل ابو تم ابو الطيب ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطيء بطيء هذا مبتدأ مؤخر من الخير خبر مقدم. اي تأخير عطائك عنى - 00:43:46

قد يكون خيرا. لماذا؟ لما في الخير من الزيادة على المعجل والسبب بسكون السين عفوا بسكون الياء وفتح السين والعطاء وانما كان تأخيره خيرا لان بطنه وعدم سرعته يدل على كثرته كالسحاب - 00:44:06

فانه لا يسرع منها الا الجهام. وهو ما كان خاليا من الماء واما السحابة التي فيها ماء ومطر فانها بطينة السير وهذا يدل على ان البطء احيانا انفع وخير والجهام بفتح الجيم والسحاب الذي لا ماء فيه ويسمى به الرجال عندنا في زماننا - 00:44:24
واكثر ما يكون سريعا بخلاف الذي فيه الماء فانه فيكون بطيء الحركة. والحاصل ان البيتين اشتركا في المعنى وهو ان تأخير العطاء يكون خيرا وانفع لكن بيت ابي الطيب وهو المتأخر منهمما اجود - 00:44:47

لأنه زاد حسنا بضرب المثل له بالسحاب. فكانه دعوة بالدليل وهذا دائما يحبه العلماء من الدعوة المجردة دون دليل ليست يعني مقبولة لكن عندما تقيم دعوة عندما تدعى دعوة ثم تقيم على دعواك دليلا كما فعل المتنبي - 00:45:03

الشطر الثاني عبارة عن دليل هذا احسن وابلغ بأنه يقول العطاء العطاء من الامراء كالسحاب. فكما ان بطيء السير من السحاب ابطأوا اه عفوا اكثر نفعا من سريعا وهو الجهام - 00:45:22

وكذلك عطاوك بطئه اكثر نفعا من سريعا فكان تأخير عطائك افضل من سرعته وهذا مثال القسم الاول من الاقسام الثلاثة من القسم الثالث الذي هو اخذ المعنى فقط دون اللفظ الذي سميته لكم ماذا - 00:45:38

سميته لكم سلخن والمعلم. هذا هو القسم الاول ان يكون الثاني اجود من الاول. طيب ننتقل للقسم الثاني. ثاني الاقسام الثلاثة وهو ما يكون الثاني فيه ادنى من الكلام الاول - 00:45:56

ادنى بلاغة وجودة وهو ان يكون الكلام الثاني المأخوذ دون الكلام الاول المأخوذ منه في البلاغة والحسن. مثاله كقول البحتري واذا تألق في الندى كلامه خلت لسانه من عضبه وهو الاول المأخوذ منه - 00:46:12

وهو خير واجود من قول ابي الطيب المتنبي. ايضا متنبي هنا هو السارق سرقه من البحتري ماذا قال المتنبي؟ كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا - 00:46:30

وهذا هو البيت الثاني المأخوذ. يعني هذا البيت الذي يعني اه سرقه المتنبي من الاول بيت المتنبي ابلغ عفوا اه بيت البحتري ابلغ لماذا؟ لما في لفظي تألق وكلمة المفقول - 00:46:46

هذا فيها استعارة تخيلية تمام استعمال استعارة هذا افضل من استعمال الحقيقة فان التألق والثقالة للكلام بمنزلة الاظفار للمنية تذكرون في الاستعارة نحن استعارة ترحيلية واذا المنية انشبت اظفارها شبه الموتى والمنية بالسبعين - 00:47:10

الذي يفتتك بالفريسة ثم حدث السبع واكتفى بذكر شيء من لوازمه وهو الاظفار كذلك هنا عندما قال واذا تألق في الندى واذا تألق في النداء كلامه المقصوق طيب التألق والثقالة للكلام - 00:47:37

في منزلة الاظفار المنية ولزم من ذلك تشبيهه كلامه بالسيف اه كما ان الشاعر في وهو ابو ذئب الهزلي عندما قال واذا المنية انشبت اظفارها. قلت لكم شبه المنية بالسبعين. ثم حدث السبع وترك شيء من لوازمه. كذلك هنا - 00:48:03

شبه كلام هذا الممدوح شبهه بالسيف. ثم حذف السييف وذكر واكتفى بشيء من لوازمه وهو الثقالة. والثقالة الا ما تكون لي للسيوف وهو استعارة بالكتابية وقول البحتري تألق تألق يعني لمعة - 00:48:19

بلمعة والكلام لا يلمع الكلام لا يلمع ليس فيه لمعان هذا استعارة تخيلية تعلق اي لمع في الندى اي في مجلس الاجتماع للتحدث المملوء باشراف الناس كلامه المقصوق اي المنقح المصفي من كل ما يشينه - 00:48:42

اي حسبت وظننت لسانه من من عظمته اي ظننت ان لسانه ناشئ من سيفه القاطع ظننت ان لسانه ناشئ من سيفه القاطع. ايضا انت او نقول معنى هكذا تكون من زائدة يصبح المعنى اي ظننت ان لسانه - 00:49:03

سيفه تشبه لسانه بسيفه طيب ما وجه الشبه؟ ما العلاقة بينهما؟ بجامع التأثير هذا هو الكلام الاول وهو كما ترى كلام بلغ جدا خلت لسانه من عظمته يعني من سيفه. كما ان سيفه قاطع فانت لما تسمع كلامه تظن ان ان لسانه هو سيفه - 00:49:24

كلاهما يؤثر ويقطع لسانه قاطع وسيفه قاطع جاء المتنبي وسرق هذا البيت ماذا قال قال كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم. نفس المعنى نفس المعنى اخذ المعنى وترك اللفظ. كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا - 00:49:57

كان السنن في النطق اي عند النطق طيب في بمعنى عند كذلك في قوله في الطعن اي عند الطعن خرساناً هذا مفعول ثانٍ جعلت وخرساناً بضم الخاء وكسرها جمع خرس وهو السنان وهو سنان الرمح اي جعلت خرساناً على رماحهم عند الطعن اي الظرب بالقناة.

القناة - 00:50:23

الرماح هذا هو الكلام الثاني. ولا شك ان كلاً منها تضمن تشبيه اللسان بالله الحرب في النفاذ والمظي البحتري شبه اللسان بالسيف المتنبئ شبه اللسان بالروح فوالسيف والرمح كلّاهما من ادوات وآلات الحرب - 00:50:51

لكن بيت البحتري اجود كما من رأى انفاً لانه نسب فيه التأله للكلام والتأله والثقالة من لوازم السيوف على حد ذكر المنية والاصفار في بيت من؟ ابي ثؤيب الهذلي وكان في كلامه استعارة بالكتابية فيما يتعلق بالمشبه. فازداد بها حسناً. بخلاف كلام المتنبئ مع ان في بيت المتنبئ قبها من جهة اخرى وهو - 00:51:10

ان المتبادل من كلامه ان المستتهم قطعت وجعلت خرساناً صحيحاً انه كان قال كان السنن في النطق قد جعلت على رماحهم الذي يسمع عن البيت اولاً قد يذهب الى ذهنه صورة قبيحة ان المستتهم قد قطعت ثم وضعت على الرماح - 00:51:35

وفيه من القبح ما لا يخفى وفي الاول ايضاً الدلالة على التشبيه بفعل الظن وهو اقوى من الدلالة كأنه وقال خلت يعني ظنتت يقول هذا ابلغ من ان تقول كانه - 00:51:54

وتقدير هذه الاستعارة المذكورة ان يقال شبه الكلام شبه البحتري الكلام الموجب لتأثير المضاء والنفوذ في النفوس بالسيف الموجب للتأثير من الجذب والقطع وطوى الذكر المشبه به وهو السييف ورمز اليه بذكر شيء من لوازمه وهو التأله والثقالة - 00:52:08

على طريق الاستعارة بالكتابية. واثبات التأله تخيل واثبات الثقالة ترشيح لا ان مجموعهما تخيل لا يكون الا واحداً طيب ننتقل بعد ذلك للقسم الثالث والأخير وهو ان يكون - 00:52:30

اـهـ اـخـدـ المـعـنـىـ وـحـدـهـ دـوـنـ الـلـفـظـ وـهـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ ثـانـيـ الـمـاـخـوـذـ مـثـلـ الـاـوـلـ.ـ الـمـاـخـوـذـ مـنـهـ فـيـ الـبـلـاغـةـ وـحـسـنـ السـبـكـ لـاـ فـضـلـ لـاـحـدـهـماـ

عـلـىـ الـاـخـرـ كـقـوـلـ اـبـيـ زـيـادـ الـاعـرـابـيـ كـانـ شـاعـرـاـ مـنـ بـنـيـ عـاـمـرـ بـنـ كـلـابـ - 00:52:48

قـالـ وـلـمـ يـكـرـ اـكـثـرـ الـفـتـيـانـ مـاـلـاـ وـلـكـنـ كـانـ اـرـبـاحـهـمـ ذـرـاعـاـ وـهـذـاـ هـوـ الـكـلـامـ الـاـوـلـ مـاـخـوـذـ مـنـهـ وـلـمـ يـكـرـ مـمـدـوحـ اـكـثـرـ الـفـتـيـانـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ

الـاقـرـانـ مـاـلـاـ.ـ وـلـكـنـ كـانـ هـذـاـ المـمـدـوحـ اـرـجـبـهـمـ اـيـ اـرـحـبـ الـفـتـيـانـ.ـ الرـحـبـ هـوـ الـوـسـعـ - 00:53:03

اـيـ اوـسـعـهـمـ ذـرـاعـاـ اـيـ باـعـاـ.ـ وـفـلـانـ وـاسـعـ الـذـرـاعـ يـعـنـيـ كـرـيمـ مـنـ قـوـلـهـمـ فـلـانـ رـاحـ بـالـرـاحـةـ وـرـحـبـ الـبـاعـ وـرـحـبـ الـذـرـاعـ بـمـعـنـيـ اـهـ كـرـيمـ

وـسـخـيـ وـهـوـ مـجـازـ الـمـرـسـلـ مـنـ اـطـلـاقـ اـسـمـ الـمـلـابـسـ وـهـوـ سـعـةـ الـذـرـاعـ اوـ الـرـاحـةـ اوـ الـبـاءـ - 00:53:23

نـعـمـ عـلـىـ كـثـرـةـ الـمـعـطـىـ لـاـنـ الـرـاحـةـ وـالـذـرـاعـ وـالـبـاءـ بـهـاـ يـحـصـلـ الـمـعـطـىـ عـنـدـ قـصـدـ دـفـعـهـ.ـ فـاـذـ اـتـسـعـ ذـرـاعـكـ اوـ باـعـكـ وـالـىـ اـخـرـهـ كـثـرـ ماـ

يـمـلـؤـهـ تـلـابـسـتـ السـعـةـ الـكـثـرـةـ عـنـدـ الـعـطـاءـ فـاطـلـقـتـ السـعـةـ عـلـىـ الـكـثـرـةـ - 00:53:41

فـيـ تـلـكـ المـلـابـسـةـ مـعـ الـقـرـيـنةـ.ـ اـذـ هـذـاـ هـوـ الـكـلـامـ الـاـوـلـ مـاـخـوـذـ وـالـمـسـرـوـقـ مـنـهـ مـنـ السـارـقـ اـشـجـعـ السـلـمـيـ سـرـقـ هـذـاـ الـبـيـتـ اـخـدـ المـعـنـىـ

كـامـلـاـ وـتـرـكـ الـالـفـاظـ سـلـخـ وـقـالـ فـيـ بـيـتـ لـهـ يـمـدـحـ بـهـ جـعـفـرـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـبـرـمـكـيـ.ـ الـبـرـامـكـةـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ عـهـدـ اـهـ الرـشـيدـ - 00:53:55

مـاـذـاـ قـالـ فـيـ مـدـحـهـ؟ـ وـلـيـسـ باـوـسـعـهـمـ فـيـ الغـنـىـ وـلـكـنـ مـعـرـوـفـهـ اوـسـعـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ بـالـظـبـطـ الـكـلـامـ الـثـانـيـ هـوـ الـكـلـامـ الـمـاـخـوـذـ قـالـ

وـلـيـسـ اـيـ لـيـسـ هـذـاـ المـمـدـوحـ الـذـيـ هـوـ جـعـفـرـ بـاـوـسـعـهـمـ.ـ اـيـ باـوـسـعـ الـمـلـوكـ فـيـ الغـنـىـ يـعـنـيـ فـيـ الـمـالـ - 00:54:17

وـلـكـنـ مـعـ ذـلـكـ مـعـرـوـفـهـ وـاـحـسـانـهـ اوـسـعـ مـعـرـوـفـهـ كـمـاـ تـلـاحـظـ اـتـفـقـ الـبـيـتـانـ عـلـىـ اـنـ المـمـدـوحـ لـمـ يـزـدـ عـلـىـ الـاقـرـانـ فـيـ الـمـالـ هـنـاكـ

الـخـلـفـاءـ مـوـجـودـهـمـ وـزـرـاءـ كـانـوـاـ اـكـثـرـ مـنـ مـالـاـ.ـ وـلـكـنـ فـاقـهـمـ فـيـ الـكـرـمـ.ـ وـهـمـاـ اـيـ الـبـيـتـانـ - 00:54:37

بـيـتـ اـبـيـ زـيـادـ الـاعـرـابـيـ وـبـيـتـ اـشـجـعـ السـلـمـيـ كـلاـهـاـ مـتـمـاثـلـاـنـ.ـ اـذـ لـمـ يـخـتـصـ اـحـدـهـمـ بـفـضـيـلـةـ عـنـ الـاـخـرـ وـكـانـ الـثـانـيـ اـبـعـدـ مـنـ الـذـنـبـ نـعـمـ

وـلـكـنـ فـضـلـ لـيـشـ؟ـ لـمـ تـقـدـمـ وـلـوـ سـادـ الـنـاظـمـ هـنـاـ فـقـالـ تـقـسـيـمـ هـذـيـنـ بـنـقـلـ اـصـلـهـ لـاـبـلـغـ - 00:54:59

وـدـونـهـ وـمـثـلـهـ لـكـانـ اـحـسـنـ بـهـذـاـ نـكـونـ قـدـ فـرـغـنـاـ بـحـمـدـ اللهـ تـعـالـىـ مـنـ السـرـقـاتـ الـظـاهـرـةـ وـقـسـمـنـاـهـاـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ النـسـخـ وـالـمـسـخـ وـالـسـلـخـ

وـكـلـ وـاحـدـ مـنـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ قـسـمـنـاـهـاـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ وـمـثـلـاـنـاـ لـهـاـ كـلـ كـلـ هـذـهـ اـقـسـامـ بـحـمـدـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:55:22

فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ سـنـتـكـلـمـ عـنـ السـرـقـاتـ الـخـفـيـةـ وـهـيـ اـعـقـمـ وـاـغـمـظـ مـنـ الـاـوـلـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ

